26 سبتمبر 2024

مشروع التحول الزراعي الغذائي المقاوم للمناخ (CRAFT) - مصر (البنك الدولي)

ملخص المشروع

مقدمة

مشروع التحول الزراعي الغذائي المقاوم للمناخ في مصر - المشروع رقم P180480 - هو مشروع مقترح سيتم تمويله من خلال قرض بقيمة 250 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي إلى حكومة جمهورية مصر العربية.

يُعد مشروع التحول الزراعي الغذائي المقاوم للمناخ في مصر حاليًا في مرحلة التخطيط للمشروع، مما يعني أنه لا يزال قيد الإعداد. خلال هذه المرحلة، يقوم العميل - الحكومة المصرية - بتقييم المخاطر المختلفة التي قد ترتبط بتنفيذ هذا المشروع ويُعد خطط للتخفيف من كل خطر محدد وفقًا للسياسات المعمول بها في البنك الدولي. تتطلب العديد من هذه التقييمات والخطط إجراء مشاورات مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك أفراد المجتمع المحلي و / أو ممثليهم، وفقًا لسياسات البنك. تتطلب بعض هذه السياسات التشاور مع المجتمعات المتضررة، وبالتالي يجب ترجمة الوثائق ذات الصلة إلى اللغة المحلية. يتعين على البنك الدولي التأكد من إجراء هذه التقييمات بشكل صحيح وتلبية متطلبات سياسات البنك. يجب نشر هذه التقييمات والتدابير المقترحة على موقع البنك الدولي الإلكتروني فور توفرها، بما في ذلك الوثائق المترجمة. الخطوة التالية في هذه العملية هي موافقة مجلس إدارة البنك الدولي على المشروع. من المتوقع أن يكون تاريخ الموافقة في مارس 2025، ومن المتوقع أن يكون تاريخ انتهاء هذا المشروع في يونيو 2030.

اعتبارًا من تاريخ هذا الملخص، تم إصدار وثيقتين فقط من قِبل البنك، مما يشير إلى الموافقة على مفهوم المشروع المقترح ويجب أن تبدأ مرحلة الإعداد. هاتان الوثيقتان هما وثيقة معلومات المشروع (PID) باللغة الإنجليزية وملخص المراجعة البيئية والاجتماعية (ESRS) (متوفر أيضًا باللغة الإنجليزية فقط). وثيقة معلومات المشروع (PID) هي وثيقة قصيرة أعدها البنك لتوفير نظرة عامة على المشروع المقترح ومكوناته المختلفة. يجب أيضًا نشر وثيقة معلومات المشروع (PID) باللغة العربية؛ ومع ذلك، لم يتم نشر الترجمة العربية بعد. ملخص المراجعة البيئية والاجتماعية (ESRS) هو وثيقة، أعدها البنك أيضًا، لتحديد المخاطر المحتملة المختلفة، وفقًا للسياسات المعمول بها في البنك، والتي يجب على المقترض - حكومة مصر - تقييمها وتخطيط التدابير / الخطط للتخفيف منها.

يجدر بالذكر هنا أنه تم نشر هاتين الوثيقتين في أبريل 2024، ولم يتم نشر أي وثائق من إنتاج الحكومة المصرية حتى الآن. يمكنكم الاستمرار في التحقق من الوثائق الجديدة المنشورة من خلال زيارة صفحة المشروع الرئيسية والنقر على "مستندات" في أعلى الصفحة.

توفر الأقسام التالية معلومات حول هذا المشروع بناءً على الوثائق القليلة جدًا التي تم إصدارها حتى الآن.

هدف المشروع هو "تعزيز اعتماد تكنولوجيات وممارسات الزراعة الذكية مناخيًا في منطقة المشروع وتعزيز نظام المعلومات الزراعية الوطني وخدمات الإنذار المبكر".

وفقًا لوثيقة معلومات المشروع (PID)، تتوقع سيناريوهات تغير المناخ أنه بدون اتخاذ إجراء، من المتوقع أن تنخفض غلة المحاصيل الغذائية بنحو 10٪ بحلول عام 2050 نتيجة الإجهاد الحراري والإجهاد المائي وملوحة التربة (من المياه المالحة للبحر المتوسط). من المتوقع أن تكون أعلى الانخفاضات في الذرة (-16.2٪) ومحاصيل السكر (-12.0٪) والفواكه والخضروات التي تشكل العمود الفقري لصادرات الأغذية الزراعية (-11.7٪). تجدر الإشارة إلى أن غلة المحاصيل راكدة في المتوسط منذ عام 2005.

"يمكن لتقنيات وممارسات الزراعة الذكية مناخيًا (CSA) زيادة الإنتاجية وبناء القدرة على الصمود ضد الآثار السلبية لتغير المناخ على موارد المياه والأراضي وتقليل انبعاثات غازات الدفيئة".[1]

يشمل المشروع أيضًا تنفيذ أنشطة تكميلية ضرورية لزيادة الاستدامة والصمود على المستوى المحلي. تتضمن هذه الأنشطة استخدام أنظمة التنبؤ بالأحوال الجوية والاتصالات المتكاملة لمساعدة المنتجين على الاستعداد للأحداث المناخية السلبية.

سيتم تنفيذ المشروع بالتنسيق بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ووزارة الموارد المائية والري. من المتوقع أن يكون هناك وحدتان تنفيذيتان (PIUs) واحدة في كل وزارة.[2]

يتكون المشروع من 4 مكونات وهي كما يلي:

- **المكون 1 - نظام المعلومات الزراعية :اعتماد الزراعة الذكية مناخيًا(CSA) (المنوفية، الشرقية، الغربية)**

  - سيتم اعتماد تقنيات الزراعة الذكية مناخيًا في الأراضي القديمة (غير المستصلحة) في منطقة دلتا النيل في المحافظات الثلاث في شمال مصر؛ المنوفية، الشرقية، الغربية. ومن أمثلة تقنيات الزراعة الذكية مناخيًا استخدام الرشاشات والري بالتنقيط، وتناوب المحاصيل، واستخدام بقايا المحاصيل، والمحاصيل الغامرة لإبقاء الأرض مغطاة بشكل دائم. وكذلك الإعداد المحافظ للتربة للمحاصيل، مما يعزز حفظ المياه من خلال تعزيز تسرب المياه.

    على الرغم من أن ممارسات الري المحسنة ستقلل كميات المياه المستخدمة في الري وتعزز كفاءة تطبيق الأسمدة، إلا أن مخاطر ملوحة التربة قد تزداد بسبب استخدام الري بالتنقيط. سيعزز المشروع ممارسات الري الحديثة لمحاصيل ومزارع معينة ذات مقاومة للملوحة وسيتجنب المناطق المعرضة لمخاطر ملوحة التربة. وفقًا لملخص المراجعة البيئية والاجتماعية (ESRS) للمشروع، تقوم وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية بإجراء جلسات توعية بانتظام لتشجيع المزارعين على غسل أراضيهم بالمياه العذبة للتخفيف من ملوحة التربة.

  - سيكون جميع المزارعين الذين يمتلكون أقل من 10 أفدنة[في المحافظات الثلاث مؤهلين للحصول على دعم مالي لاعتماد الزراعة الذكية مناخيًا. في وثائق المشروع التي تم تحميلها حتى الآن، لا توجد مزيد من التفاصيل حول خصوصية الدعم المالي. قد تكون مزيد من التفاصيل متاحة في المستقبل في وثيقة تقييم المشروع (PAD).

  - سيتم تحسين الوصول إلى الأسواق والحد من الخسائر وإضافة قيمة تتجاوز مستوى المزرعة من خلال بناء قدرات المزارعين ومراكز خدمة اتحادات مستخدمي المياه (WUAs)، بالإضافة إلى تجديد مرافق اتحادات مستخدمي المياه.

  - تحسين نظام الري من خلال عملية قائمة على الطلب في المراكز التالية:
    - المنوفية: مركزي الشهداء وأشمون

[1] وثيقة معلومات المشروع (PID)، 24 أبريل 2024

[2] ملخص المراجعة البيئية والاجتماعية (ESRS)، 14 نوفمبر 2023

- الشرقية: مركز الحسينية (على طول ترعة الباجوريا)
- الغربية: مركز زفتى (على طول ترعة مويس)

- في مستويات المسقا والمروة[3]، سيتكون التحسين من التحول من القنوات المفتوحة إلى الأنابيب المضغوطة تحت الأرض وترقية محطة الضخ الموجودة على مستوى المسقا عادة من الديزل إلى الكهرباء (أو في حالات محدودة، الطاقة الشمسية). سيقرر المزارعون ما إذا كانوا مهتمين بعملية التحسين، والخيار الذي يفضلونه.

- **المكون 2 - خدمات الإنذار المبكر**

- يعمل مشروع الإدارة المستدامة للمخاطر الزراعية للتحول الصامد (SMART) على بناء القدرة التكيفية على المستوى الوطني من خلال زيادة الاستعداد للصدمات المرتبطة بالمناخ من خلال أنظمة الإنذار المبكر: نظام معلومات متكامل وأداة دعم القرار.
- ستشمل الأنشطة في هذا المكون تدريب أصحاب المصلحة وكذلك تعزيز الشراكات بين شركات التأمين والمؤسسات المالية وأصحاب المصلحة الزراعيين.
- سيتم تركيب محطات الأرصاد الزراعية (أبراج مع أجهزة استشعار) صغيرة الحجم على الأراضي المملوكة للدولة.

- **المكون 3 - إدارة المشروع ورصد النتائج**

سيدعم هذا المكون أنشطة إدارة المشروع وإدارة المعرفة المتوقعة في إطار المشروع.

- **المكون 4 - مكون الاستجابة الطارئة العاجلة (CERC)**

لن يتم تنشيط هذا المكون إلا في حالات الطوارئ. بعد حدوث أزمة أو حالة طوارئ مؤهلة، قد يطلب المقترض من البنك الدولي إعادة تخصيص الأموال لدعم الاستجابة للطوارئ وإعادة الإعمار.

---

[3] يتضمن هيكل أنظمة توزيع الري في دلتا النيل مستويات متتالية، من المغذيات الرئيسية إلى القنوات الرئيسية (الأساسية)، والقنوات الفرعية (الثانوية)، والمسقا (الثالثية) والمروة (خنادق الحقول الرباعية).